

## شرح عمدة الأحكام للشيخ محمد بن رمضان الهاجري (الدرس ٣)

محمد بن رمضان الهاجري

البنزين منقطع البترول. اضطررنا للمحطة تأخرنا قدر الله وما شاء فعل درسنا اليوم عن السواك سوف يكون تطبيق عملي عن السواك عبد العزيز تعال بارك الله فيك شوفوا يا جماعة وزع عليهم - [00:00:00](#)

هاك موزع على الجبال جاهز للبث نبدأ مرحبا السبعين. نبدأ بسم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله لانفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا -

[00:00:49](#)

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد والحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة وسوف نقتصر في مجلس اه هذه الليلة على السواك - [00:01:26](#)

لاني على سفر عندنا برنامج في عرعر والرحلة بعد قليل. نسأل الله التوفيق للجميع. وعلى بركة الله نبدأ نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم - [00:01:45](#)

واغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللحاضرين والمستمعين اجمعين قال المصنف رحمه الله العلامة عبد الغني ابن عبد الواحد المقدسي رحمه الله في كتاب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:02:12](#)

عليه وسلم لولا ان نشق على امتي لامرته بالسواك عند كل صلاة. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول وعلى اله وصحبه ومن والاه. يتجدد اللقاء في شرح كتاب عمدة الاحكام - [00:02:42](#)

وحديثنا اليوم عن السواك سوف نذكر تعريف السواك مشروعاته حكمته علاقته بسنن وخصال الفطرة اوقات الاستيلاء السواك صفة الاستيلاء فوائده احكام الصائم اداب للسواك استخداماته سوف نتناول جملة من الاحكام المتعلقة - [00:03:03](#)

بالسواك السواك هو العود المعروف من شجرة الاراك العود المعروف من شجرة الايراك وهو عود رطب عود وقد ييبس وفيه ما يقال له ذكر وما يقال له انثى هذا السواك - [00:03:37](#)

تعرف الذكر من الانثى شيخ علي ها؟ اللي هو ها اذا جاك املس ناعم فهذا عرق شجرة الايراك الذكر لانها الشجر في شيء ذكر وفي شيء انثى وبعضها هي نفسها ذكر وانثى - [00:04:10](#)

فيها مادة التلقيح وفيها تتلقح وبعضها لا بعض الشجر ذكر وبعض الشجر انثى مثل النخل النخيل فيها محل وهو اذا انتج يؤخذ منه ذلك الغبرة اللي يسمونها اللقاح وبعض اللقاح يلحق به بذر النخل الانثى وهكذا هذه الاشجار - [00:04:40](#)

فاذا اتى عرقها فيه خطوط فهذه انثى واذا اتى املس فهذا يقال له ذكر وايضا حار يأتي حار طعمه حار كما ان فيها حار وبارد هذا فيه أنواع السوق يقال لها السوق وجمعها سوك - [00:05:07](#)

وكما يشتهر عند بعض الناس مساويك مساوي هي جاء ضد المحاسن لكن السوق جمعها كجمع الكتب مساوك كتاب جمعها سوق وكتب. هكذا قالوا وساك الشيء اللغة اذا ذلك وهي اقرب للمعنى الشرعي - [00:05:32](#)

ولذلك يقال تساوكت الابل اي اذا تضاربت اذا قل مخ سوقها تضاربت اقدامها واحتك بعضها في بعض قال سكتوا الابل يعني لضعفها واضطراب سوقها بعضها في مشي لهزلها وساكا يسوق سوكا - [00:05:57](#)

وهو من تنظيف الاسنان والاستعمال استعمال السواك مشروعاته ادلة المشروعية اعظم دليل ورد فيه لولا ان اشق على امتي. هذا الحديث الذي قرأه قبل قليل حديث ابو هريرة المشهور وبهذا الحديث - [00:06:16](#)

ننتقل الى حكمه اتى لولا ان اشق على امتي بل ان النبي قال ذات مرة اكثرت عليكم في السواك ولذلك يقال ان حكم السواك واجب وبهذا قال داود اما بعضهم - [00:06:43](#)

وقال فيه قولاً شديداً كاسحاق قال اسحاق من ترك السواك عمدا بطلت صلاته في حديث لولا ان اشق على امتي والصحيح ان هذا ليس بواجب السواك ليس بواجب على الامة خلافا لما ذكر اسحاق وداود - [00:07:04](#)

وان كان داود يرى ان الانسان يأثم اذا تركه لكن الصلاة لا تبطل هذا الحديث لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك. فدل على انه خشية المشقة لم يأمرهم. فالحكم واضح في الحديث - [00:07:24](#)

لامرهم لكنه لم لم يأمرهم وهذا يخرجهم من الوجوب الى السنية وها الامر دائما يأتي امر ندب او امر وجوب وامر الندب ليس على سبيل الالزام اما امر الوجوب كما ذكر اهل الاصول علماء الاصول انهم امر الوجوب ليس فيه الا الامتناع - [00:07:41](#)

لكن هذا يدل على انه سنة مؤكدة سنة مؤكدة. لان النبي صلى الله عليه وسلم داوم عليه ورتب عليه الاجر ولم يتركه صلى الله عليه وسلم بل مستمر عليه. ولك ان تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتركه - [00:08:07](#)

حتى في مرض موته بل اخر عبادة مارسها الاستيك صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة المشهور سيأتي معنا لما رآها وابد اليها النظر واخذ السواك كاخوها ثم طيبته فاخذته فخاص به النبي صلى الله عليه وسلم. فمه واستاك به - [00:08:30](#)

ثم قال بل في الرفيق الاعلى بل رفيق الاعلى فمات صلى الله عليه وسلم. فاخر ما مارس السواك وهو الاستيك الاستيك هو فعل الفاعل اما السواك هو الالة التي يستاك بها المستاك - [00:08:55](#)

هذا تعريفه وهذي مشروعيته حكمه ذكرنا انه سنة مؤكدة ليس بواجب لحديث لولا ان اشق على امتي وهذا الامر فيه امر ندب. والنبي صلى الله عليه وسلم داوم عليه لم يتركه وحظ عليه. وذكر الاجر والمثوبة على - [00:09:15](#)

بل العبادات التي يمارسها الانسان بالاستيق افضل كالصلاة التي يصليها وان كان حديث صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك هو حديث لابن القيم فيه تفصيل طويل لكن مدار هذا الحديث انه لا يثبت - [00:09:35](#)

لانه ضعيف ولكن الصحيح ان من صلى وهو مستاك اجر صلاته افضل ممن صلى وهو غير لما فيها من المثوبة والاجر واكتمال ذلك السواك من خصال الفطرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر سنن الفطرة ثم ذكر منها ايه - [00:09:56](#)

قال السواك وهو سنة مؤكدة حث عليها صلى الله عليه وسلم بقوله وفعله ومواظبته ودالته على ذلك بل قال لعلي اكثرت عليكم في السواك اوقات هل له اوقات؟ نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من النوم كشفه - [00:10:17](#)

يحرك السواك فيه وبالمناسبة هو ينشط وفي الذاكرة ويعقم ويطهر الفم بل يبعد النعاس وكان النبي يستعمله اول ما يستيقظ الوضوء. كذلك اتى فيه ادلة وايضا للصلاة اتى فيها ادلة - [00:10:46](#)

وايضا كما ذكرت عائشة اول ما يبدأ كان يحرك السواك اي اذا دخل بيته بدأ بالسواك الانسان تكون رائحته طيبة وفمه طيب ايضا في قراءة القرآن فان القارئ اذا قرأ التقى مفاه فاش الملك - [00:11:17](#)

وهنا ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم بالسواك اي في قراءة القرآن كذلك في ذكر الله عز وجل وما يتعلق بالذكر تغير رائحة الفم طول الصمت تغير لون الأسنان - [00:11:40](#)

كلها مما يحرك فيها رائحته لونه لون الأسنان الذكر بل ان من سنن وهذي سنة مهجورة كان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله لما كان في مرض السياق ايش معنى مرض السياق - [00:12:03](#)

اي احتضار وقيل هو من السنن التي يمارسها الانسان اذا دنا اجله وشعر بنفسه انه سيموت مرض الموت النبي صلى الله عليه وسلم كان اخر ما فعل هو انه ايه - [00:12:29](#)

صلى الله عليه وسلم ولذلك قيل هو من السنن. اما الله اي المستخدم بها هو العود اللين الذي لا يضر في الفم لا يابس لا يجرحه والمشهور عود الايرك واتى انه اشتكى بجريد - [00:12:49](#)

من النخل وايضا يستعملون عود الزيتون رأسه يكون ليفة وكذلك بعض الاشجار مثل النبق او غيره رأسه يعمل ايش وكل عود يكون

له ما ينظف به الاسنان هو كذلك والمسألة مدارها على امرين - 00:13:16

يقول البعض هل تدخل الفرشاة في حكم السواك نقول من جهة نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول السواك مطهرة للفم فمن هذه الجهة نعم كل ما يظهر به فمه - 00:13:44

فيه شيء من هذا المعنى سواء بقطعة قماش ورأينا بعض اشياخنا اذا لم يكن معه سواك جعل طرف الفترة على ثم حركها وبعضهم بالاصبع لكن ليس في هذه ادلة اللهم الا من جهة المعنى الاول - 00:14:03

من جهة المعنى الاول مطهرة للفم. اما مرظاة للرب فغاليلها يحمل معنى ايش عود العراق عود الايرك هذا فيما يظهر وان كان الان صنعوا من مادة الايرك مستخلص على شكل معجون الاسنان - 00:14:25

ويكون مستعمل على الفرشاة جمع مادة الايرك على معجون الاسنان نرجو الله ان يدخل في المعنى لكن استواءك المعروف هو السواك. عود الاراك هذا هو الذي نستطيع ان نجزم به في الفضل والمعنى - 00:14:50

فاذا كان كذلك هذا العود لا يجرح الفم ولا يتفتت فيه انما يأتي في رأسه كالليف محلها الذي يحرك فيه. اتى في الاسنان اتى اللثة اتى سقف الفم اتى اللسان كلها اتت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. الفم والاسنان واللثة واللسان - 00:15:09

صفة الاستياك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيامن ولكنه يستخدم في ازالة الاذى يده ايش الشمال فمن حيث الاستخدام باليد الشمال ومن حيث الاستعمال يبدأ بالتيامن. هل يبدأ عرضا ام طولاً - 00:15:40

كره البعض من الفقهاء من الطول حتى لا يضر باصل السن ويجرح اللثة وعلى كل كل ادري باسنانه فان ناسبه العرض كذلك وان نسبته الطول فكذلك والامر ليس فيه دليل ينص عليه بعينه الذي ورد في هذا كلها احاديث - 00:16:02

ضعيفة لابن ابي شامة او بشامة كتاب في السواك وغيره ذكر جملة من ذلك وغالب الاحاديث التي وردت في هذا فيها ضعف وعلى كل هو ادري بما يو ينظف به اسنانه سواء بالطول او سواء - 00:16:26

بالعرض فيبدأ بشماله لانها تزيل بها المستحضرات ويتيامن لان النبي كان يحب من كل شيء التيامن في وضوءه ونعله وشأنه كله وشأنه كله هذا في صفة الاستياك بيده الشمال ويبدأ عرضا او طولاً - 00:16:46

لما يظهر به فوائده اعظمها انه مطهرة في الفم مطهرة للفم. واشدها عظمة واكثرها فائدة مرظاة للرب انك تمارس امر يرضي يربك وهو لا جهد وفيه ولا كلفة وهو من الامور المستهزئ المستزهدة لا في قيمتها ولا في استعمالها. ومع ذلك له هذا الفضل. وما اكثر

ما نقصر - 00:17:06

حاول قدر ما استطاع ان لا يفوت عليك ذلك وان يكون دائما في جيبك منه وفي مركبتك منه وفي مكتبك منه واجعل دائما لك في كل مكان ومكانك الذي في منزلك تعتاد الوضوء اجعل لك فيه سواك - 00:17:42

فهو على انه ينقي ينظف يظهر مهضم اشياء كثيرة ذكروا فيها حتى من النواحي الطبية وليس هذا مجال استقصائي لان هذا ليس تخصصي. ولكن حنا نذكر ما ورد فيه من ادلة شرعية. اما الفوائد التي يذكرها - 00:18:04

الاطباء ويذكرها هؤلاء فهي مجال للنقاش وبالتجارب او بهكذا لكن نحن نذكر الفوائد اعظمها مطهرة للفم مرظاة للرب ومطهرة للفم ان يطهره وينقيه وينظفه ويزيل الروائح ويزيل الاوساخ اما في مسألة هنا مشهورة وهي مسألة السواك للصائم - 00:18:24

الصحيح ان السواك يستعمله الكبير والصغير وفضله للذكر والانثى في الصيف وفي الشتاء في الليل وفي النهار في الصائم والمفطر لم يرد ما يخص احد دون احد. بل حتى لمن عنده اسنان - 00:18:47

ومن سقطت اسنانه ومن ركب اسنانه السواك فضله سواء لمن عنده اسنان او من سقطت اسنانه يديره على اللثة او ومن ركب اسنان بالسواك ادا به الاداب التي وردت في ذلك والاحكام التي وردت في ذلك. وان كان بعض الفقهاء واهل العلم لا يرون استعماله في

مجلس العلم - 00:19:08

في مجلس العلم ليس من بل يذكرونه من خوارم المروءة ان الانسان في وسط المجلس او في حضرة صلاة لبعض الاشياء التي في حضرة سلطان او في مجلس علم فتجده لانه من ازالة الاشياء - 00:19:39

فيجعله بعضهم من خوارم المروءة. وبعضهم قال لا ليس كذلك. بل هو من المستحبات ومن الاعمال الصالحة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يمارس ذلك وكان اهو اهلـه وكان يراه بعض الصحابة وهو يصوم. فالمسألة ليست مما هو يدخل في خوارم المروءة. بل هو من السنن الظاهرة التي ترى - [00:20:03](#)

وبها يهتدى وبها يقتدى. وعلى كل عرف الناس في تعاملاتهم كذلك استخداماته في الامور التي وردت هل يستخدم الانسان سواكه نعم يستخدم سواكه وله ان يعطيه اهله بل ان عائشة رأت اخوها يستعمل السواك - [00:20:26](#)  
فرأت ان النبي ابده النظر. اي ادام النظر على سواكه فقالت له وهي تريد من ذلك استئذانها من رسول الله ان تأخذ له ذلك فرأت رغبته لذلك فطلبت من اخوها السواك فطيبته يعني قظمت ما اصاب فم اخوها - [00:20:48](#)  
فطيبته وازالت ذلك ثم جعلت له رأسا جديـد. هكذا اي ازالـت ما علق بذلك حتى يكون. فالانته لرسول الله فاصبح هذا سهل. اي الليف يتحرك فيه حتى كأنه فرشاه فبيداً - [00:21:10](#)

فلما رأت النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيته يستاك كذلك الاستياك يعني من اجمل ما رأيت وهنا من استخدمه؟ استخدم هذا السواك ثلاثة اخوها وهي وهو وليس هذا مما فيه يعاب انما طيبته وغسلته ونظفته وهيأته له. ولعنة الله - [00:21:36](#)  
على من شأنا عائشة الطاهرة المطهرة لان اخر ما خالط طريق النبي صلى الله عليه وسلم ريق عائشة اخر ما كان في بطنه هو من اثر سواكه وريق عائشة فكيف يرونها ما يرونها - [00:22:00](#)  
وقد جعل الله لها هذه المنقبة فلجنة الله على كل من طعن في عرضها او نبذها وشأنها بالعداء وهم مدحورون باذن الله. لان الله هو الذي طهرها اذا السواك ليس بواجب. وهو من سنن الفطرة - [00:22:22](#)

ويقال له السواك بالكسر نعم وهذا ان دل فانما يدل على عناية هذا الدين الاسلامي بظـهر الانسان وباطنه بوضوءه حتى بفمه واسنانه ولسانه ولثته هذا دين كامل شامل اعتنى بالانسان. وكرم الله عز وجل هذا الانسان. ولقد كرمنـا بني ادم - [00:22:47](#)  
هذا دين كامل اعتنى بطهارة الانسان من الشرك ومن الاوساخ اي ظاهرا وباطنا هذا ما يعين ويدل على الشمول والكمال. ففي التصرفات وفي التعاملات وفي العقيدة وفي العبادة وفي الاخلاق - [00:23:18](#)  
كل هذه الاداب اتى هذا كان لها كمال الدين اليوم واكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينـا نعم نعم رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال من الليل يشوس فاه - [00:23:38](#)

يجوز معناه يغسل يقال شخسه يشوسه وناصه يبوسه اذا غسل. هذا من ما يعين على ازالة ما في الفم من روائح وينظف ويقطع الرائحة وينشط حتى الذي وايضا يسمى بالبشام. وكل ما يجلو الاسنان يأخذ حكم العود اي السواك - [00:24:00](#)  
كما ذكر ذلك ابن عبد البر او ما يطيب به الفم ويزال به الوسخ واللون وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل ذلك من عود الايراك او ما يزيل به - [00:24:34](#)

ومرة تشوك بالجريد صلى الله عليه وسلم نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم. وانا مسلم وما عبد الرحمن سواك رب يستن بي. فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم. معنى رطب - [00:24:55](#)  
اي لين لان نرطب بخلاف اليابس واليابس خشن على الاسنان. والرطب لين. وهو انقى ويزيل ولا يؤذي الفم. ورائحته عطرية رائحته عطرية وقوية. نعم وما عبد الرحمن سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. فابده صلى الله عليه - [00:25:23](#)  
اي داوم النظر اليه معناه اي ادام النظر اليه يعني مد اليه بصره واطال ذلك انما هي رغبة في ذلك نعم يستن به ان يمر به على اسنانه اي يمر به على اسنانه يحركها. نعم - [00:25:48](#)

فاهمت السواك فقدمت. اعد تأبده يستنوا به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقبلت فطيبته ثم رفعتها. قظمته يعني ازالـت ما كان قد استعمله عبد الرحمن - [00:26:14](#)  
وهو بما يعادل هذا تطيب السواك وهي تعادل انملة او نصف الانملة. نعم قالت ثم وضعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به. فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:48](#)

استنى استلام احسن منه. فما عدا ان فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصدار ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قرأ وكانت تقول مات بين حاضنة - [00:27:10](#)

وفي لفظ فرأيته ينظر اليه حاقنتي وذاقنتي ما بين الدقن والحقن. هذه وهذه يعني عند الترقوة حبل العاتق الذاقنة طرف الحلقوم الاعلى فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى برواية اخرى قالت - [00:27:30](#)

بين سحري ونحري بين سحري ونحري. هنا حاقنتي وذاقنتي. نعم هذي الحاقنة ما بين الترقوة وحبل العاتق والذاقنة طرف الحلقوم الاعلى. نعم وفي لفظ فرأيتهم ينظر اليه واعرف انه يحب السواك. فقلت هذا فيه دليل على ان - [00:27:55](#)

ان الاشارة تأخذ حكم العبارة وهذي يحتج بها القضاة وايضا فقهاء وايضا في الزامات العقود في من لا يستطيع النطق ان الاشارة تأخذ محل العبارة وهذا فيه دلالة صحة بيع من لا يستطيع النطق - [00:28:19](#)

كأن يشير بالموافقة او بالمنع وكذا في النكاح وفي سائر العقود من لا يستطيع النطق حكم اشارته يحل محل عبارته وهذي استنبطها الفقهاء من هذا الفعل انه ابداه اليه. نعم. ابد اليه. فالاشارة تأخذ حكم العبارة. نعم - [00:28:40](#)

قالت فقلت اخذه لك فاشار برأسه ان معي. اشار برأسه النعم فهي سألته فهو رغب في ذلك نفذت طلب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم البخاري ولمسلم نحوه اذا من هذا الحديث نستفيد هذه الامور - [00:29:03](#)

في جواز استخدام السواك لاكثر من شخص لكن يطيب ان يزيل ما كان يمارسه الذي قبله ويقطع وهذا فيه جواز استخدام السواك ما بين الرجل وزوجته ولو دون قطع وكذا بين الابن وامه وابوه فهذا منه - [00:29:31](#)

وبعض الناس يتقزز من هذا وهذا سلوك بشري لا يعاب من تقزز منه نعم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول فكانت عائشة رضي الله عنها مغتبطة - [00:29:54](#)

يحق لها النبي صلى الله عليه وسلم تقول مات بين سحره ونحره يعني توفي ورأسه على صدرها وهذه هذه تدل على قرب النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه من حيث المعاملة والتعامل فيه رحمة فيه - [00:30:14](#)

آ مودة قرب قلوب وابدان فهذا الفعل منه صلى الله عليه وسلم يدل على قرب اهله منه وكانت وفاته يوم عائشة كانت نوبة عائشة وكل زوجاته لهن عنده المقام ولكن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر - [00:30:33](#)

طعام كما قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فلها مقامها ولها منزلتها اذا السواك مستحب كل وقت ولكن يتأكد في الاوقات التي اتى فيها النص كالصلاة الوضوء الاستيقاظ الدخول - [00:30:56](#)

القرآن الذكر تغير الفم الاحتضار دخول المنزل كل ما ورد فيه يكون هنا مؤكد لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يذهب النوم وينشط الانسان وما اتى على الانسان من طول صمت - [00:31:18](#)

او اصفرار اسنان او اتساخ لثة فهو يحركها فيه وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف ويستعك كما ذكر ابن ماجه وصححه الالباني - [00:31:39](#)

وكان يقرأ القرآن ويقول في ذلك في بيان فطيبوها بالسواك. اي طيبوا ذلك. اي طرق ان افواهم طرق يطرقها ما يطرقها ويأتيها ما يأتيها وتستشتم وتغير. قال فطيبوها بالسواك وصححه الالباني في السلسلة الف ومئتين وتلطعش هذا الحديث. ورواية اخرى قال اكثرت عليكم في السواك - [00:31:57](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مثل حديث ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وهكذا نعم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاء بسواك - [00:32:28](#)

قال وطرت بسواك على لساني يقول يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك واتى انه يستاك الطول وقتها ايضا من فعل بعضهم كما ذكروا العرض واتى انه كان يقول - [00:32:54](#)

على لسانه هكذا في لسانه. واتى ايضا في سقف الفم اي لانه اداة تنظيف السواك اداة تنظيف ينظف بها فمه يزيل الاوساخ اللون الاصفر للمادة التي فيه العطرية يزيل الرائحة - [00:33:16](#)



الذين تكلموا في الصيام قالوا لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك. فلذلك لا يستأكي الصائم حتى لا يذهب خلوفة اي رائحة الغير جيدة يقال ممن ردوا على هؤلاء ليس فيه دليل على ان السواك يمنع - [00:33:41](#)

لان خلوف فم الصائم ليس فيه فمه انما هو اثر ما في المعدة لخلوها من الطعام فهذه رائحة جوفية من جوف المعدة. ليست من فمه ليست من فمه. بدليل انهم - [00:34:03](#)

ولا تزال رائحة الصيام موجودة. لا تزال رائحة الصيام موجودة. هذا ايضا مما اتى في استعمالات النبي صلى الله عليه وسلم للسواك قال دخلت على النبي وطرف السواك على لسانه. وهذا فيه دليل على ان السواك استعمال المسواك امام الناس ليس مما يعيب - [00:34:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يترك كل ما يعيب وكونه يفعل هذا وامام الصحابة ويروونه وامام اهله لا يدل على ان هذا مما يعاب به للفعل واضح هذا رد على من قالوا انه من خوارم - [00:34:40](#)

المروءة نعم سواك على لسانه يقول الرعب. والسواك في دينه كأنه يتنوع. اي نعم. اذا يحركه في فمه او عرضا بما يختاره هو ويناسبه مما يزيل به ما في في - [00:34:55](#)

دون اضرار بنفسه دون اضرار بنفسه. فيكون على اللسان والاسنان وايضا اللثة والسقف الحلق هذي ذكرها المرداوي ذكرها المرداوي في المجلد الاول مئة وثمنطعش قال ويكون على اللسان والاسنان واللسان وينظف به - [00:35:16](#)

سقف الحلق وايضا ذكرها ابن قاسم في حاشية الروض المجلد الاول مئة واربعة وخمسين ذكر ذلك. اذا هذه حركة اللسان

ويطيب فيه فمه. وهو من السنن. وهو من السنن التي بعضهم هجرها اكتفاء بفرشاة الاسنان. فرشاة الاسنان - [00:35:46](#)

لكن النصوص التي وردت في عود العراق او السواك تبقى فيه. نعم ولذلك يقال في السواك ان طوله في الفطر ويقضم منه وايضا من

استعمالاته كان ابن عمر يأخذ ما زاد على السواك يجعله على الشفة ويأخذ ما زاد اي مما يحف به شاربه - [00:36:09](#)

ان من سنن الفطرة سيأتي معنا سنن الفطرة. ومنها السواك ومنها حث الشارب ونتف الابط وحلق العانة بل ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال ليس منا من لم يأخذ من شاربه - [00:36:38](#)

بل اتى في رواية انه اربع لا يتركها اربعين حف الشارب ونتف الابط وحلق العانة وقص وقص الاظافر يعني ما يتركها اكثر من اربعين

يوم ولعل بهذا القدر كفاية اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين ولا شك ان -

[00:36:50](#)

في السواك واستعمالات السواك من الحكم من المقاصد الشرعية العظمى التي تدل على هذا الدين الكامل الشامل وهذه الوصايا

النبوية التي ما من خير الا ودلنا عليه. ولا من شر الا وحذرنا منه وفيها ما يدفع الاذى - [00:37:12](#)

ويبعد القذى ويقرب النفوس يقرب النفوس بعضها لبعض لان استخدامه وتطيبه حق النفس حق للغير. حق للنفس. بعض الناس اذا

حدثك لا تريد تكمل حديثك لما تخرج من ابخرة من فمه وعدم الرائحة الجيدة. فهو - [00:37:38](#)

حق لك وحق للغير. والملائكة تتأذى مما يتأذى منه ابن ادم. فهذا يدل على كل هذه الاشياء اما بالنسبة لاستعمالات الاصبع او

استعمالات القماش لا شك انها تزيل لكن لا تأخذ حكم ايش - [00:37:58](#)

حكم السواك وان كان بعض الفقهاء ادخلها في ذلك انها مما يزيل. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح

هذا هو المجلس الرابع. من هذه المجالس انعقد هنا في هذا الجامع في هذا اليوم. اليوم الثاني عشر - [00:38:15](#)

اليوم الخامس عشر من ربيع الاول عام الف واربع مئة وواحد واربعين لهجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وصلى الله وسلم وبارك على

نبيه وصحبه واله ومن اقتفى اثره. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:37](#)